Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطوة الثالثة : . . جاءت مباشرة بعد يوم ٢٤ أكتوبر عام ١٩٧٢ وكنت مسافرا إلى سوريا لأنى كنت مسئولا عن الاتصال بين الجبهتين المصرية والسورية . . سافرت إلى دمشق يوم ٢٥ أكتوبر وقرأت فى الصحف يوم ٢٦ أنه تم تعيين اللواء أحمد إسماعيل وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة ، فقررت العودة دون إكمال المأمورية .

وجاء الفريق أول إسماعيل ليعكس رأى وفكر الرئيس السادات تماما . . كان كل كلامه فى الوحدات ، والسياسة التى اتبعها مستمدا من آراء ووجهات نظر وأفكار الرئيس السادات . . وكلنا كنا ملتزمين بها . . وكان صادقا فى هذا تماما . .

ويتلخص ذلك فى أننا سنحارب بالأسلحة الموجودة معنا . . ولن ننتظر شيئا من السوفييت ، وسوف نعطى المهام للقوات المسلحة فى حدود قدراتها وطاقتها . . ولا بد أن نحارب ، وتم وضع الخطة على هذا الأساس .

الخطوة الرابعة : . . التعاون العسكرى بين مصر وسوريا . . وقد تم تعيينى رئيسا لمجموعة الاتصال مع الجبهة السورية ، وكنت مكلفا بها أينما وجدت وفى أى منصب أكون فيه . . وكانت معى مجموعة من الضباط . . وهذه المهمة كانت سرية جدا ، ولا حديث عنها داخل القوات المسلحة أو خارجها .

وكنت أذهب إلى سوريا مرة أو اثنتين فى الشهر . . وقد تجولت فيها وزرت جميع وحداتها من برية وجوية وبحرية وكانت هناك زيارات متبادلة بين الجانبين من أجل أن تتولد الثقة بين الطرفين . . وتولدت فعلا واقتنع الطرفان المصرى والسورى بأنه لابد من الحرب معا جنبا إلى جنب